

تفسير السمرقندي

@ 422 @ مقاتل وقد فعل ويقال إنه يكون في آخر الزمان لا يبقى أحد إلا مسلم أو ذو ذمة للمسلمين وقد فعل ويقال إنه يكون في آخر الزمان .
! 2 ! يعني وإن كرهوا ذلك \$ سورة الصف 10 - 14 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! أي من عذاب دائم .
قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالتشديد والباقون بالتخفيف وهما لغتان .
أنجاه ونجاه بمعنى واحد .
ثم بين لهم تلك التجارة فقال ! 2 2 ! يعني تصدقون بتوحيد الله وتصدقون برسوله وبما جاء به من عنده .
! 2 ! فقد ذكر المال لأن الإنسان ربما يظن بماله ما لا يظن بنفسه ولأنه إذا كان له مال فإنه يؤخذ به النفس ليغزو .
! 2 ! يعني التصديق والجهاد خير لكم من تركهما .
! 2 ! أي تعلمون ثواب الله تعالى ويقال ! 2 2 ! أي يصدقون .
ثم بين ثواب ذلك العمل .
فقال ! 2 2 ! يعني إن فعلتم ذلك العمل يغفر لكم ذنوبكم .
! 2 ! يعني يدخلكم منازل الجنة ! 2 2 ! يعني النجاة الوافرة .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي ولكم سوى الجنة أيضا عدة أخرى في الدنيا تحبونها ويقال معناه ونجاة أخرى تحبونها ! 2 2 ! يعني هي النصرة من الله تعالى على عدوكم ! 2 2 ! يعني ظفرا سريعا عاجلا في الدنيا والجنة في الآخرة .
ثم قال ! 2 2 ! يعني بشرهم بالجنة .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ^ أنصارا الله بالتثنية والباقون ! 2 2 ! بالإضافة ومعناها واحد يعني كونوا أعوان الله بالسيف على أعدائه ومعناه انصروا الله وانصروا دين الله وانصروا محمدا صلى الله عليه وسلم كما نصر الحواريون عيسى ابن مريم عليه السلام .
وهو قوله تعالى ^ كما قال عيسى ابن مريم للحواريين